

اتجاهات طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن نحو التدريس

باستراتيجية الفصول المقلوبة

د/ مريم عبد الرحمن محمد الفالح

أستاذ مشارك تكنولوجيا التعليم
جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن
المملكة العربية السعودية

ملخص البحث :

في ضوء التوجه العام لسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية والتي تؤكد على ضرورة اكتساب المعرفة وتنمية المهارات التي تمكن من اتقان التكنولوجيا وإيجاد جيل قادر على الابتكار وحل المشكلات والمواطنة النشطة، بالإضافة إلى سعى جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لتأهيل طالباتها لسوق العمل وتنمية مهاراتهم ومساعدتهم على الاندماج في مجتمع المعرفة، وذلك في ظل التطور السريع والمتلاحق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، جاء البحث الحالي استجابة لتلك الاتجاهات، والذي يهدف إلى التعرف على اتجاهات الطالبات بشكل عام نحو التدريس باستراتيجية الفصول المقلوبة.

وتوصلت نتائج البحث إلى أن اتجاهات طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن نحو الفصول المقلوبة إيجابية بدرجة متوسطة، حيث إن المتوسط الحسابي الكلي لتقدير الطالبات على مقياس الاتجاهات نحو الفصول المقلوبة (٣.٦٧) من (٥) أي بنسبة (٧٣,٤٪).

ويوصي البحث بتوصيات منها، عقد دورات تدريبية لتنمية معارف ومهارات الفصول المقلوبة لدى الطالبة الجامعية ودورها في رفع كفاءة التعليم، وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو التدريس باستراتيجية الفصول المقلوبة لدى أعضاء هيئة التدريس، تحديد المتطلبات الفنية والأكاديمية لتطبيق استراتيجية الفصول المقلوبة في التعليم بمراحله وأنواعه.

Attitudes of female Princess Nora University Students towards Teaching by flipped classrooms Strategy.

Abstract;

In light of the general orientation of the policy of education in Saudi Arabia, Which stresses the need to acquire knowledge and develop skills,

to enable mastering technology. That policy emphasizes educating a generation capable of innovation, problem solving and active citizenship.

In addition, universities seek to qualify learners to labor market and to prepare them for knowledge society.

In response to these trends, this research aimed to Identify students positive and negative Attitudes towards flipped classrooms in Princess Nora University.

The research concluded that students Attitudes towards flipped classrooms were moderately positive .The mean was(3.67)

The research recommended the following:

- Holding training courses for students to develop knowledge and skills needed in flipped classrooms.
- Holding training courses for faculty to develop positive Attitudes towards flipped classrooms.
- Identifying the technical and academic requirements of applying flipped classrooms strategies.

مقدمة

تكنولوجيا التعليم هي النظرية والتطبيق والممارسة في تصميم وتطوير واستخدام وإدارة وتقويم مصادر التعلم وعملياته من أجل حل المشكلات التعليمية، وتعد الفصول المقلوبة أحد المجالات المستحدثة والمهمة في تكنولوجيا التعليم، والتي أضافت الفاعلية والمتعة والتشويق للعملية التعليمية.

وتعتمد فكرة الفصول المقلوبة على التفاعل بين المتعلم ومصادر التعلم الإلكترونية التي تقدم له قبل موعد المحاضرة، أي أن المتعلم يعتمد على نفسه في تعلمه، وكذلك الوصول إلى مصادر المعرفة المختلفة والتفاعل ما بين المتعلم والمعلم والمتعلمين بعضهم البعض، وبين المتعلمين والمادة التعليمية، كل ذلك خلال وقت

المحاضرة، حيث يخصص وقت المحاضرة للأنشطة التعليمية والمناقشات والتفاعلات المتبادلة بين الطلبة بعضهم البعض وبين الطلبة والأستاذ، ويعتمد بخاصة على الكفايات النوعية لإدارة هذه التفاعلات.

ويسعى نمط التعليم المقلوب إلى إعادة تشكيل العملية التعليمية ليتم تغيير الدور التقليدي الذي تقوم به المدرسة والمنزل بحيث يحل كل منهما مكان الآخر، وهو ما أعطى هذا النمط اسمه. ففي التعلم التقليدي الذي يعتمد أسلوب المحاضرة يقوم الأستاذ بشرح المادة التعليمية خلال الحصص الدراسية، ثم يذهب الطلبة إلى البيت بعدها ليقوموا بحل الواجبات والتعامل مع المشكلات لوحدهم، وهو ما قد يؤدي إلى عزوفهم عن المادة في بعض الأحيان أو إلى الإحباط لعدم القدرة على التغلب على المشكلات في أحيان أخرى. أما في التعليم المقلوب يتابع الطلبة فيديوهات شرح المادة التعليمية ليفهم المتعلمين المفاهيم والأفكار الأساسية في الدرس، ثم يأتي إلى المدرسة ليقوم بالتطبيق والمناقشة وحل المشكلات بمساعدة الأستاذ والطلبة الآخرين. ولهذا يتفاعل الطلبة بطريقة مختلفة مع المادة التعليمية عما تعودوا عليه في النمط التقليدي. فيتفاعل الطلبة مع المادة التعليمية بشكل أكثر عمقا وهو ما يعمق فهمهم وحبهم لها وما ينعكس بالضرورة على ما يحققونه من خلالها. فالتقاسم والأسئلة يصبح لها معنى أكبر وأكثر ثراء لدى الطلبة نتيجة لتفاعلهم مع المادة التعليمية بعيدا عن السطحية التي من الممكن أن ينتجها مجرد الاستماع إلى الأستاذ وحفظ المادة وفهمها في البيئة التقليدية. (متولى، ٢٠١٥، ٩١)

وتطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أثرها في تفعيل عمليات التطبيق العلمي للنظريات والاتجاهات الحديثة في مجال طرق واستراتيجيات التعليم والتعلم وتطويرها لتساعد في إعداد أجيال جديدة أكثر قدرة على مواجهة تطورات العصر وتحديات المستقبل، حيث إن تطوير الأنظمة التعليمية ارتبط في معظم صورة بتطور التكنولوجيا الحديثة فأصبح نجاح هذه الأنظمة يعتمد على الاستخدام الأمثل للتقنيات الحديثة. (الزين، ٢٠١٥، ١٧٢)

ويوفر التعليم المقلوب توازناً بين طرق التدريس المباشرة وغير المباشرة بما يعطى الطالب ثقة أكبر في تعلمه. فاكتساب المعرفة وفهم الأفكار من خلال مشاهدة فيديووات بصورة ذاتية خارج المحاضرة الصفية يوفر للطالب ما يحتاج من معرفة ومعلومات ليطبّقها خلال المحاضرة الصفية ولناقشتها مع زملاءه والمعلم. كما أن وقت المحاضرة المباشر ضروري للطالب ليتأكد من تمكنه من المعلومات والتحقق من أن ما تم اكتسابه من معلومات عن طريق الفيديو هو دقيق وسليم وليس فيه لبس أو غموض. ومن الأشياء التي تساعد على ذلك النقاشات بين الطلبة أنفسهم أو الأسئلة التي يتم طرحها على الأستاذ وكذلك التطبيقات المباشرة التي تظهر الفهم السليم للمبادئ والأفكار من عدمه. (strayer, 2007, 26).

وبتوافر مصادر التعلم المتاحة على الإنترنت وتنوعها وسهولة الوصول إليها يستطيع الأستاذ والطالب توظيف هذه المصادر في تحقيق نواتج التعلم المستهدفة من دراسة المقرر من خلال إتاحة مصادر تعلم المقرر الدراسي للطلاب والتي تتكامل فيها النصوص المكتوبة والمسموعة والصور والرسوم الثابتة والمتحركة ومقاطع الفيديو التي توفرها مواقع الويب المختلفة، مثل مواقع الفيديو ومنصات نظم إدارة التعلم الإلكتروني والمقررات التعليمية المفتوحة المصدر كموارد رئيسية في شرح المفاهيم والمهارات الخاصة بالمقرر الدراسي حيث يقضي الطلبة أوقاتهم على الإنترنت مستخدمين الهواتف المحمولة وأجهزة تقنية المعلومات والاتصالات المتحركة وأجهزة الكمبيوتر المحمول والتابلت لتظهر أهمية دمج هذه التكنولوجيا في العملية التعليمية. (فتحي، ٢٠١٥، ٢)

والفصول المقلوبة من الاستراتيجيات المعاصرة والتي تتوافق مع المستجدات التكنولوجية، فهذا النوع من التعليم يعد مثلاً للابتكار التعليمي المثير الواعد، فمن خلال توظيف مصادر التعلم الإلكتروني المتاحة عبر الإنترنت ليطلع الطلبة على شروحات الدروس خارج قاعة المحاضرة بالمنزل ويقوم عضو هيئة التدريس بتوفير المحتوى العلمي للمقرر إما على شكل محاضرات مسجلة أو مقاطع الفيديو

التشاركية، أو شبكات التواصل الاجتماعي من خلال مواقع الويب التعليمية، ويلزم الطلبة بالاطلاع عليها وفهم ما جاء بها قبل الحضور لقاعة المحاضرة وعند حضورهم لقاعة المحاضرة يستغل الأستاذ وقت المحاضرة في تهيئة فرص مناقشة ومراجعة وتحليل وتطبيق تلك المفاهيم تحت إشرافه وتوجيهه ومناقشة التدريبات والمشاريع والأنشطة التي ترسخ المفاهيم العلمية للانطلاق بالطلبة من مرحلة الحفظ والفهم إلى مرحلة التحليل والتطبيق والإنتاج تحت إشراف وتوجيه الأستاذ وتقديم الملاحظات في نفس اللحظة. (الغامدي، ٢٠١٣، ٥)

وتعد الفصول المقلوبة من أفضل الممارسات التي تسعى لتطويع التكنولوجيا الحديثة لتطوير طرق التدريس، ففي السياق التقليدي يقوم الأستاذ بشرح الدرس بينما يترك للطلبة تعميق المفاهيم المهمة في المنزل، من خلال الواجبات المنزلية، الأمر الذي لا يراعي الفروق الفردية بين الطلبة، أما في الفصل المقلوب فيقوم الأستاذ بإعداد المحتوى التعليمي ويشرح المفاهيم الجديدة باستخدام التكنولوجيا السمعية والبصرية وبرامج المحاكاة والتقييم التفاعلي لتكون في متناول الطلبة قبل الدرس، ومتاحة لهم على مدار الوقت، وبهذا يتمكن الطلبة من الاطلاع على المحتويات التفاعلية مرات عدة، ليتسنى لهم استيعاب المفاهيم الجديدة. وبعد ذلك يأتي الطلبة إلى الفصل ولديهم الاستعداد التام لتطبيق تلك المفاهيم، والمشاركة في الأنشطة الصفية، وحل المسائل التطبيقية، وحسن استغلال بيئة التعلم الإلكترونية وتنظيمها، وكل هذا يؤدي إلى دعم هذا النموذج التفاعلي.

وتؤثر الاتجاهات على سلوك ومهارات ومعارف الافراد ، حيث تستند دراسة الاتجاهات على الافتراض القائل بأن الاتجاه فعل دافعي يستثير السلوك ويوجه بطريقة معينة ، وتعد تنمية الاتجاهات المرغوب فيه هدفا أساسيا وهاما من أهداف التربية خصوصا في مختلف المراحل التعليمية كما أنها لا تقل أهمية عن اكتساب المعرفة و تطوير مهارات التفكير ،ويذهب بعض المربين إلى اعتبار تنمية الاتجاهات هي الهدف الأساسي للتربية .فللاتجاه فعل دافع يستثير السلوك ويوجهه وجهة معينة .ويمكن القول إن تنمية الاتجاهات الايجابية لدى الطلبة نحو موضوع دراسي ما قد

تنمي لديهم رغبة في تعلمه ، والقدرة على توظيف ما تعلموه فضلا عن تحسن في التذكر والفهم.(عبد الخالق ، ٢٠١٠)

وحيث أن التعلم من خلال الصف المقلوب يتسم بالمشاركة الفعالة وتنمية مستويات التفكير العليا واستخدام التقنيات الحديثة وتوظيفها في العملية التعليمية بطريقة مشوقة وجذابة وأن المتعلم يكون مسئول عن تعلمه ، كل ذلك يساعد في تحسين اتجاهات الطلاب نحو استخدامه في التدريس .

وهناك العديد من الدراسات التي أوضحت فاعلية استراتيجية الفصول المقلوبة، منها دراسة الزهراني(٢٠١٥) والتي أظهرت فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مستوى التحصيل المعرفي لمقرر التعلم الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز، وأوصت الدراسة باستخدام استراتيجية الصف المقلوب التي قد تساعد الطلبة وخاصة في المراحل التعليمية المتقدمة، كالجامة والدراسات العليا على تطوير مهارات معرفية عليا .

وهدفت دراسة الدريبي (٢٠١٦) إلى قياس اتجاهات وتصورات الطالبات الجامعيات حول تطبيق الفصل المقلوب في التعليم العالى ، وتكونت عينة الدراسة من (٥٢) طالبة من طالبات البكالوريوس بجامعة الملك سعود ، وقامت الباحثة ببناء أداة الدراسة وهى استبانة لقياس الاتجاه ، وخمسة أسئلة لقياس التصورات ، وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد اتجاهات ايجابية لدى طالبات البكالوريوس فيما يتعلق باستخدام الفصل المقلوب في التعليم ، ويعد الفصل المقلوب أو التعليم المعكوس من الطرق الحديثة المتبعة في تطوير بيئات التعليم التعاونية ، وهو شكل من أشكال التعلم المدمج الذى يشمل استخدام التكنولوجيا للاستفادة منها فى الفصول الدراسية .

ودراسة (Johnson, 2013) التى هدفت إلى التعرف إلى اتجاهات الطلاب نحو التعلم المقلوب ، واستخدم الباحث المنهج الوصفى التحليلي ، وتكونت عينة الدراسة من (٧٢) طالباً وتكونت أداة الدراسة من الاستبانة الموزعة على ٣ فصول تم التدريس فيها بالصف المقلوب لمدة عامين ، وتوصلت الدراسة إلى أن معظم الطلاب عبروا عن

ارتياحهم واستمتاعهم بالتعلم كما وأكد معظم الطلاب أنه وفر لهم فرص أكثر من حيث التفاعل مع أقرانهم ومعلمهم.

وأيضاً أكدت دراسة تيون وآخرون (tune et al., 2013) أن استخدام استراتيجية الصف المقلوب تنمى مستوى التحصيل لدى الطلبة في مقرر العلوم الصحية، وذلك مقارنة بطريقة المحاضرة التقليدية.

وتوصلت دراسة الزيود (٢٠١٦) إلى فعالية استخدام الصف المقلوب في تحصيل طالبات الصف الأول الثانوى العلمى فى مادة الرياضيات والاتجاهات نحو الصف المقلوب.

كما توصلت دراسة أبو الروس & عمارة (٢٠١٦) إلى وجود فاعلية الصف المقلوب فى تنمية التحصيل الدراسى لدى طالبات كلية التربية بجامعة قطر والاتجاه نحو الصف المقلوب.

وفي ضوء ما سبق سعت الباحثة في البحث الحالية إلى التعرف على اتجاهات طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن نحو تطبيق استراتيجية الفصول المقلوبة.

مشكلة البحث:

تعد الفصول المقلوبة كاستراتيجية من استراتيجيات التعلم الإلكتروني والتي يتم فيها الانتقال من مكان تعلم المجموعة إلى مكان تعلم الفرد ، ويتحول مكان المجموعة إلى بيئة تعلم دينامية تفاعلية ، يوجه فيها الاستاذ طلابه لتطبيق مفاهيم والانشغال بجهد ابداعي في مادة التعلم (Bergmann&Samas,2015,30)

وفي ضوء المستجدات التكنولوجية ودورها في جعل العملية التعليمية بيئة للإبداع مع مراعاة الفروق الفردية ، تبلورت مشكلة البحث الحالي في الحاجة للتعرف على اتجاهات طالبات جامعة الأميرة نورة نحو التدريس باستراتيجية الفصول المقلوبة، حيث تعد الفصول المقلوبة من التكنولوجيات الحديثة والتي أثبتت البحوث فاعليتها ، كما أن نجاحها يرتبط بعوامل ومتغيرات عديدة، ومنها الاتجاهات، حيث أثبتت الدراسات أن الاتجاهات تؤثر في استخدام التكنولوجيا .

اسئلة البحث :

يمكن صياغة اسئلة البحث في السؤال الرئيس التالي:
ما اتجاهات طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن نحو تطبيق
استراتيجية الفصول المقلوبة في التدريس بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن؟

أهداف البحث :

هدف البحث الحالي إلى :

- التعرف على اتجاهات طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن نحو تطبيق استراتيجية الفصول المقلوبة في التدريس.
- تحديد أهم مميزات استراتيجية الفصل المقلوب في التدريس .

أهمية البحث

تنبع أهمية البحث الحالي في الآتي:

- قد تفيد نتائج هذا البحث المصممين والمطورين للفصول المقلوبة في استحداث استراتيجيات تطبيقية متعددة وفقا للمرحلة الدراسية وصفات المتعلمين.
- قد تساعد نتائج هذا البحث تحديد أسباب ومعوقات عدم استخدام الطالبات للفصول المقلوبة ، وبالتالي وضع الحلول المناسبة.
- قد يساعد هذا البحث واضعي المقررات الدراسية في تفعيل استراتيجية الفصول المقلوبة وتفعيل توظيفه.
- قد يفيد هذا البحث تدعيم البرامج التدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتفعيل استراتيجية الفصول المقلوبة وحث الطالبات عليها .

منهج البحث :

- **المنهج الوصفي** : تم اتباع المنهج الوصفي للتعرف على اتجاهات الطالبات نحو الفصول المقلوبة بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي في إطار تحقيق أهدافه بالحدود التالية:

١. الحدود المكانية: جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن .
٢. الحدود الزمانية : ١٤٣٦/١٤٣٧هـ.
٣. الحدود البشرية: عدد ٥٥ طالبة من قسم الطفولة المبكرة / كلية التربية / جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ممن درسن مقرر (تقنيات التعليم ١٣١ تقن) في الفصل الدراسي الاول للعام الجامعي ١٤٣٦/١٤٣٧هـ .
٤. الحدود الموضوعية: اتجاهات الطالبات نحو التدريس باستراتيجية الفصول المقلوبة.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من عينة قصدية من طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، سبق لهن دراسة مقرر (تقنيات التعليم ١٣١ تقن) ويمتاز هذا المقرر بأنه قائم على المشاريع ويتناول موضوعات متعلقة بالتكنولوجيا وتطبيقات الويب بنظام الفصول المقلوبة حيث بلغ إجمالي عدد المشاركين في الاستجابة على الاستبيان ٥٥ طالبة.

مصطلحات البحث

الفصول المقلوبة:

الفصول المقلوبة تعنى ببساطة أن يعمل المتعلم في البيت ما كان يعمل في الفصل ويفعل ما كان يفعل في الفصل في البيت ، فالمتعلم في الفصل التقليدي يستمع إلى شرح وأمثلة المعلم في المدرسة ثم يحل التدريبات في البيت ، أما الفصل المقلوب فإن المعلم يقوم بإعداد الفيديوهات لشرح الدروس ويشاهدها الطالب في بيته ، ثم يحل بعض التدريبات الإلكترونية في البيت ويتلقى عليها التغذية الراجعة الفورية من

الكمبيوتر ويأتى إلى المدرسة للمناقشة وحل المشكلات فى غرفة الصف (عبد الله ، ٢٠١٥، ٢٥٤).

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنها نمط تعليمي يتمركز حول المتعلم بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بدلاً من التمرکز على عضو هيئة التدريس، حيث تعتمد على تقديم المحتوى بأشكال مختلفة للطالبة (فيديوهات - كتب الكترونية - مواقع تعليمية) في منازلهن قبل وقت المحاضرات ، ويتم استغلال وقت المحاضرة في توفير بيئة تعلم تفاعلية نشطة يتم فيها توجيه الطالبات وتطبيق ما تعلمنه.

الاتجاه نحو الفصول المقلوبة :

الاتجاه هو حالة من الاستعداد العقلى والعصبى انتظمت من خلال الخبرة الخارجية وتمارس تأثيراً توجيهياً أو دينامياً على استجابات الفرد ، نحو كل الموضوعات والمواقف المتعلقة بها. (صفوت ، ٢٠٠٧، ٧٩٤)

وتُعرفه الباحثة إجرائياً بأنه :مقدار الشدة الانفعالية التي يبديها أفراد عينة البحث نحو الفصول المقلوبة بالرفض أو القبول أو التردد، ويقاس الاتجاه نحو الفصول المقلوبة إجرائياً بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة خلال استجابتها لفقرات مقياس الاتجاهات نحو الفصول المقلوبة.

الاطار النظري للبحث :

أولاً : الفصول المقلوبة :

في عصر التكنولوجيا تسعى المنظومة التربوية إلى إكساب الطلبة مهارات القرن الواحد والعشرين حيث يتحول الطالب إلى باحث باستخدامه التكنولوجيا بفاعلية من خلال التعلم خارج حدود المدرسة بما يعزز مهارات التفكير الناقد والتعلم الذاتي، ومهارات التواصل والعمل التعاوني مع الأقران، بالشكل الذى يضمن معه تحسين المخرجات التعليمية. ومع التوسع في استخدام التكنولوجيا وخاصة في التعليم العالي، يحاول الكثير من أعضاء هيئة التدريس والمهتمين بمجال التعليم العالي

استحداث وتطوير أساليب جديدة لدعم عمليات التعلم لدى الطلبة وجعلها أكثر فاعلية. (Findlay & Mombourquette, 2014, 11)

ومن الجدير بالذكر في مجال دمج المستحدثات التكنولوجية في أنظمة التعليم العالي، أن المملكة العربية السعودية تعتبر رائدة في هذا المجال، حيث تحاول أنظمة التعليم العالي فيها الاستفادة من هذه المستحدثات وتوظيفها بشكل فاعل في تطوير أنظمة التعليم والتعلم القائمة على التكنولوجيا في المملكة العربية السعودية. (onsman, 2011)

وتعد الفصول المقلوبة شكل من أشكال التعلم المدمج يتكامل فيه التعلم الصفي التقليدي مع التعلم الإلكتروني بطريقة تسمح لعضو هيئة التدريس بإعداد المقرر عبر الانترنت، ويطلع عليه الطالب في منزله أو أي مكان يختاره قبل وقت المحاضرة ويخصص وقت المحاضرة للأنشطة التفاعلية وحل التمارين ومناقشة التكاليف المترتبة بموضوع المحاضرة، وبذلك تجمع الفصول المقلوبة بين مميزات التعلم الإلكتروني ومميزات التعليم التقليدي وإضافة طابع التفاعلية والتشارك لعملية التعلم، وجعلت الطالب يعتمد على نفسه في تعلمه ويكون هو مركز العملية التعليمية.

وتعد استراتيجية الصف المقلوب أحد الاستراتيجيات الحديثة للتغلب على تقليدية التعليم العالي عبر الوصول إلى دمج التكنولوجيا بشكل فاعل لما تقدمه من إمكانيات هائلة لتغيير أساليب واستراتيجيات التعلم والتعليم القائم على الانترنت. (Bergmann & sams, 2012:25)

وهكذا فإن مفهوم الفصل المقلوب يضمن إلى حد كبير الاستغلال الأمثل لوقت الأستاذ أثناء المحاضرة، حيث يقيم الأستاذ مستوى الطلبة في بداية المحاضرة ثم يُصمّم الأنشطة داخل الصف من خلال التركيز على توضيح المفاهيم وتثبيت المعارف و المهارات. ومن ثمّ يشرف على أنشطتهم ويقدمُ الدعم المناسب للمتعثرين منهم وبالتالي تكون مستويات الفهم والتحصيل العلمي عاليةً جداً، لأن الأستاذ راعى الفروقات الفردية بين المتعلمين.

وتشير حمدي (٢٠١٥) أن الفصول الدراسية المقلوبة، ليست ما يلي:

- مرادفاً لأشرطة الفيديو على الإنترنت: عندما يسمع معظم الناس عن التعليم المقلوب فإنهم يظنون أنه أشرطة الفيديو، ويتجاهلون التفاعل وأنشطة التعلم ذات المعنى التي تحدث خلال اللقاءات في الفصل وجها لوجه وهذا هو الأهم.
 - استبدالاً للمعلمين بمشاهدات الفيديو.
 - دورة على الإنترنت.
 - طلاباً يعملون بدون هيكل تنظيمي للعملية التعليمية.
- والفصول المقلوبة جزءاً من حركة واسعة يتقاطع فيها التعلم المدمج والتعلم بالاستقصاء وغيرها من استراتيجيات التدريس وأساليبه وادواته المختلفة التي تسعى إلى المرونة وتفعيل دور الطالب وجعل التعلم أكثر متعة وتشويقاً.
- (الشهران، ٢٠١٥، ١٦٦).

ويشير بشوب وفيرلجر (bishop & verleger, 2013) للصف المقلوب بأنه

هو تلك الاستراتيجية التي توظف افلام الفيديو التعليمية لجعل عمليات التعلم التقليدية التي تتم داخل الصف الدراسي تحدث خارجة، وفي المقابل تتيح لجعل الأنشطة التي تتم خارج الصف الدراسي بالحدوث داخله.

بينما تشير الغامدي (٢٠١٣) إلى الفصل المعكوس/ المقلوب بأنه "قلب مفهوم غرفة الصف التقليدي والذي في الغالب يكون مبني على الإلقاء وطرح المفاهيم العلمية وشرحها للطلاب داخل غرفة الصف، ومن ثم تعيين بعض الواجبات والأعمال والمشاريع للعمل عليها خارج غرفة الصف. فالفصل المعكوس/ المقلوب يقوم الأستاذ بتوفير محتوى المادة العلمية وشروحاتها للمتعلمين إما على شكل محاضرات مسجلة أو مقاطع فيديو أو قراءات، وإلزام المتعلمين بالاطلاع عليها وفهم ما جاء فيها قبل الحضور للصف. وفي داخل الفصل يبدأ الأستاذ في خلق فرص لمناقشة ومراجعة وتحليل

تلك المعلومات وتطبيق تلك المفاهيم تحت إشرافه وتوجيهه، فيمكنه الآن إجراء نقاشات مع المتعلمين عن تلك المفاهيم والمعلومات وبيدأ المتعلمين بالعمل في مجموعات أو بشكل فردي على الأنشطة أو المشاريع داخل قاعة المحاضرات مما يؤدي إلى ترسيخ تلك المفاهيم والانطلاق بهم من مرحلة الحفظ والفهم الى مرحلة التحليل والتطبيق والإنتاج تحت اشراف وتوجيه الأستاذ وتقديم الملاحظات في نفس اللحظة".

ويشير بشوب وفيرلجر (bishop & verleger, 2013) بأن إستراتيجية الصف المقلوب تعزى إلى حركتين عالميتين رئيسيتين، الحركة الأولى هي التطور التكنولوجي على مستوى العالم من ناحية الاختراعات والأدوات والأجهزة التكنولوجية التي أتاحت بشكل كبير إنتقال المعرفة وانتشارها على مستوى العالم بأقل تكلفة وبأسرع وقت. والحركة الثانية والمرتبطة بشكل كبير بتطور الأدوات التكنولوجية هي حركة تطور أساليب واستراتيجيات نقل المعرفة ومحاولة تفعيلها والاستفادة منها. كما يشير بعض الباحثين والمهتمين في مجال التربية وخاصة مجال تكنولوجيا التعليم بأن مصطلح الصف المقلوب قد لا يكون حديثا بالمعنى الصحيح، وهذا ينبع من كون الكثير من المعلمين يقومون بحث طلابهم على التحضير المسبق للمحاضرات والدروس بشكل كاف قبل الحضور في المحاضرات الرسمية عن طريق القراءات الموسعة مثلا. (davies .et. al, 2013, 26).

ومن ناحية أخرى، يتفق الكثير من الباحثين في هذا المجال على أن الصف المقلوب يركز على جعل عمليات التعليم التقليدي داخل الصف الدراسي تحدث خارجه ، وعلى العكس من ذلك، فإن عمليات التعليم التقليدية التي تتم خارج الصف الدراسي يجب أن تحدث داخله. وفي هذا الصدد يعرف (stone, 2012, 3) الصف المقلوب بأنه استخدام أدوات تسجيل الفيديو لتسجيل الصوت والصورة للمحاضرات وجعلها متاحة للطلاب بوقت كاف قبل الحضور للمحاضرة الرسمية. وهذا يتيح وقت المحاضرة الرسمية للمناقشة وحل المشكلات وتوضيح المفاهيم الصعبة والإجابة على

تساؤلات الطلاب. كما يتيح للطلاب ، المزيد من الفرص للمشاركة الفاعلة أثناء وقت المحاضرة وربط الدروس بالحياة الواقعية خارج المحاضرة.

ويذكر زوحى (٢٠١٤) التعلم المقلوب في إطار الفصول المقلوبة، هو نموذج تربوي يستخدم التكنولوجيا الحديثة والإنترنت بطريقة تسمح للمعلم بإعداد الدرس عن طريق مقاطع فيديو أو ملفات صوتية أو غيرها من الوسائط، ليطلع عليها المتعلمين في منازلهم أو في أي مكان آخر باستعمال حواسيبهم أو هواتفهم الذكية أو أجهزةهم اللوحية قبل حضور الدرس. في حين يُخصص وقت المحاضرة للمناقشات والمشاريع والتدريبات

والتعلم المقلوب يعتمد على مفاهيم وأساليب أخرى كالتعلم النشط ومشاركة الطلاب، ففي الدروس التقليدية يعتمد الأستاذ على الشرح والإلقاء أو المحاضرة وقد لا يجد وقتاً كافياً لتلقي الاستفسارات والنقاشات مع الطلبة وإثراء معلوماتهم وهنا تكمن فائدة هذا النوع من التعليم.

ويتضح مما سبق أن الفصل المقلوب بأنه شكل من أشكال التعليم المدمج الذي يشمل أي استخدام للتكنولوجيا للاستفادة من التعلم في الفصول الدراسية ويعد كمنظومة تعليمية تمكن المتعلمين من تلقي المفاهيم التعليمية بأساليب تعليمية مختلفة من مصادر تعليمية متعددة كإعادة مقطع الفيديو عدة مرات أو تسريع المقطع لتجاوز الجزئيات التي لهم خبره بها، مع إمكانية تدوين الملاحظات، ويمكن للمتعلمين مشاركة مفاهيم الدرس الجديدة من خلال المحادثة الجماعية في إحدى مواقع التواصل الاجتماعي التعليمية ، ويمكن إعداد اختبار الكتروني Quiz لمفاهيم الدرس الجديدة ليقوم المتعلم والجابة عن الاسئلة المطروحة، مما يمكن الأستاذ من التقييم المبدئي لطلابه، و التعرف على المواضيع التي أخفق الطلبة بالإجابة عليها، وبالتالي يركز الأستاذ على توضيحها لاحقاً في الصف مما تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، وسيختفي عنصر الملل وسيرتفع التشويق والاستمتاع بالتعلم، حيث يضمن الفصل المعكوس/ المقلوب الاستغلال الجيد لوقت المحاضرة بأن يبدأ الأستاذ بتقييم

مستوى المتعلمين ببداية المحاضرة ومراجعة ما تم تعلمه في المنزل ثم يقدم لهم مهام وأنشطة ليتم تأديتها في الفصل بدلاً من إضاعة الوقت في الاستماع إلى شرح الأستاذ، ودور الأستاذ هنا موجه ومساعد ومحفز ومشرف على سير الأنشطة ومقدم الدعم للمتعلمين الذين بحاجة لمزيد من التقوية.

ومما سبق يتضح أن الفصول المقلوبة تحتوي على نوعين رئيسيين من الأنشطة التعليمية، أول هذه الأنشطة هو التعلم التفاعلي الجماعي بين الطلبة أثناء وقت المحاضرة، وثانيها هو التعلم الفردي الموجه خارج وقت المحاضرة عن طريق مشاهدة مقاطع الفيديو المسجلة للمحاضرات.

إيجابيات استراتيجيات الفصل المقلوب:

- يضمن الاستغلال الجيد لوقت المحاضرة.
- يتيح للطلاب إعادة الدرس أكثر من مرة بناءً على فروقاتهم الفردية.
- يستغل الأستاذ الفصل أكثر للتوجيه والتحفيز والمساعدة.
- يبني علاقات أقوى بين الطالب والأستاذ.
- يشجع على الاستخدام الأفضل للتقنية الحديثة في مجال التعليم.
- يتحول الطالب إلى باحث عن مصادر معلوماته.
- يعزز التفكير الناقد و التعلم الذاتي و بناء الخبرات ومهارات التواصل و التعاون بين الطلاب.

وتقوم فكرة الفصول المقلوبة كما طبقها بيرجمان وسامز (Bergmann& sama, 2012:3) على قلب الطريقة الاعتيادية للتعليم وذلك بإيصال التعليم وشرح المحاضرات إلى داخل منازل الطلبة عن طريق توظيف التكنولوجيا وتسجلها ببرامج تسجيل الشاشة (screen casting) ورفعها على الإنترنت، ومن ثم نقل الواجبات من تمارين وأنشطة إلى داخل القاعة، وذلك بدل أن يكون دور الأستاذ هو الشرح المباشر للطلاب ضمن مجموعة كبيرة منهم داخل الفصل الدراسي، وبذلك

يتوجه الشرح ذاته لكل طالب على حده داخل منزله على هيئة فيديو عن محتوى الدرس قد أعده الأستاذ إما بتصوير نفسه وهو يشرح الدرس أو باستخدام برامج تسجيل الشاشة للشرح الذي أعده على جهاز الحاسوب لديه. وبذلك يتسنى لكل طالب أن يشاهد المحاضرة مرارا وتكرارا حسب ما تتطلبه حاجته الفردية للتعلم. أما الطلبة فيتعين عليهم التعلم الذاتي داخل منازلهم بمشاهدة شرح الدرس كواجب يجب عليه فعله. وبهذا يتسع الوقت لكل من الطلبة والمعلم داخل الفصل الدراسي بمناقشة ما صعب عليهم فهمه ومن ثم الشروع في أداء التمارين والتفاعل أكثر داخل الفصل إما في شكل مجموعات أو مع الأستاذ.

أما شرح الدروس التي كان يتلقاها الطلبة داخل الفصل، كمتلقين سلبيين يعتمدون بذلك على الأستاذ اعتمادا كاملا، قد تم نقله للمنزل كواجب يجب عليهم مشاهدته. وبهذا نرى كيف أن الفصل الدراسي قد تم قلبه تماما رأسا على عقب. وقد انقلب دور الأستاذ والطالب من دور ملقن ومتلقى داخل الفصل الدراسي إلى دور موجه ومتفاعل.

ويذكر الشerman (٢٠١٥، ١٧٨) ان الفصل المقلوب يركز على نقل المعلومة للطالب ثم مساعدته على الربط بين المعلومات وخبراته السابقة وترتيبها وتنظيمها بسهولة استرجاعها فيما بعد، فتطبيق الطلبة لما تعلموه من معرفة وحقائق من خلال الفيديوهات التعليمية داخل الغرفة الصفية مع وجود الأستاذ والطلبة الآخرين أثناء التطبيق يوفر لهم تغذية راجعة مباشرة ويساعدهم أيضا على عمليات ما وراء المعرفة. وهناك العديد من الدراسات والابحاث التي تناولت موضوع الفصول المقلوبة منها دراسة دي لوس أكرورس (De los arcos, 2014) والتي هدفت إلى معرفة تصورات معلمي مراحل التعليم العام الذين يطبقون نظام التعلم المعكوس أو الفصول المقلوبة من خلال المصادر التعليمية المفتوحة على أداء المتعلمين في بعض مدارس الولايات المتحدة، وشملت العينة ٣٠٠ معلم ممن يستخدمون يطبقون نظام التعلم المعكوس، وطبق عليهم استبيان أعد خصيصا لهذا الغرض للتعرف على تصورات عينة

البحث. وتوصل الباحث إلى ان عينة البحث تري أن توظيف المصادر التعليمية المفتوحة في التعلم المعكوس أدى إلى زيادة رضا المتعلمين عن عملية التعلم، زيادة مشاركة المتعلمين في عملية التعلم، زيادة معدل تعاون الزملاء في إدارة عملية التعلم.

أما دراسة ان بردوزا (prdorza, 2013) فقد استهدفت دراسة اتجاهات الطلبة نحو التعلم المقلوب وذلك عن طريق تصميم استبانة وزعت على ٣ فصول تم التدريس فيها باستخدام التعلم المقلوب لمدة سنتين، تضمنت أسئلة عامة عن التعلم المقلوب، وتوصل البحث إلى أن جميع الطلبة كانوا مستمتعين بتجربة التعلم المقلوب و ٧٪ فقط لم يرغبوا أن ينصحوا اصدقائهم بتجريب التعلم المقلوب، و ٨٪ شعروا بأن في التعلم المقلوب كان هناك تفاعل أقل من الموجود في التعلم التقليدي، بينما أفاد أغلب الطلبة بارتياحهم لفكرة التعلم الذاتي في الوقت المناسب لهم، وأكد أيضاً أغلب الطلبة على أن التعلم المقلوب دعم الطريقة التي تعلموا بها، ووفر لهم فرص أكثر من حيث الانتهاء من حل الواجبات في وقت الفصل، بينما صرح ٣٪ من الطلبة بأن دافعيتهم انخفضت في التعلم المقلوب، و ٦٪ شعروا بأن هذا النوع من التعلم لم يحسن طريقة تعلمهم للمقرر.

وفي دراسة فتحي (٢٠١٥) التي استهدفت تطوير نموذج للتصميم التحفيزي للمقرر المقلوب تتكامل فيه عمليات التصميم التعليمي مع عمليات التصميم التحفيزي من خلال تقديم مجموعة من الاستراتيجيات التعليمية المحفزة التي تتوافق مع خصائص واحتياجات المتعلمين، وتتفق مع ملامح تصميم أغلب المواقف التعليمية بالمقرر المقلوب. وهدف أيضا تحديد أثر نموذج التصميم التحفيزي (للمقرر المقلوب- للمقرر المدمج) على نواتج التعلم ومستوى تجهيز المعلومات وتقبل مستحدثات التكنولوجيا المساندة لذوى الاحتياجات الخاصة لدى طلاب الدبلوم العالي في التربية الخاصة بجامعة الملك عبد العزيز، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فرق دال احصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية الأولى (المقرر المقلوب) والمجموعة التجريبية الثانية(المقرر المدمج) في اختبار التحصيل المعرفي البعدي ومقياس مستوى تجهيز المعلومات ومقياس تقبل مستحدثات التكنولوجيا

المساندة لذوى الاحتياجات الخاصة في مقرر الحاسوب في التربية لدى طلاب التربية الخاصة وذلك لصالح مجموعة التصميم التحفيزي بأسلوب المقرر المقلوب ويرجع ذلك إلى المرونة العالية التي تفوق بها أسلوب المقرر المقلوب من خلال استراتيجيات التعلم المحفزة والتي تناسب مع غالبية المتعلمين والاستحواذ على رضاهم في عملية التعلم.

ولزيادة كفاءة استراتيجية الصف المقلوب هناك مجموعة من الارشادات

التي تساعد على زيادة فاعلية وكفاءة الصف المقلوب وهي: (wagner et al,)

(2013, 15)

١. يجب على الأستاذ ان يزود الطلبة بأنشطة تعلم فاعلة ومتنوعة داخل الصف الدراسي بحيث تكون فردية وجماعية.
٢. أنشطة التعلم الفردية يجب أن يتم إجراؤها عن طريق الطالب نفسه، وحسب الوقت الذي يستطيع هو إنجازها فيه.
٣. طول وجودة الفيديو التعليمي مهمة جداً لجعل الطلبة أكثر تفاعلاً وحماساً لعرض هذه المقاطع والتفاعل معها.
٤. يجب أن تزود مقاطع الفيديو التعليمية الطلبة بالمراجع والمصادر اللازمة لاستكمال عمليات تعلمهم.
٥. يجب أن يراعى الأستاذ أو عضو هيئة التدريس ألا تضيف استراتيجيات الصف المقلوب أعباء أخرى على الطلبة بحيث تمنعهم من المشاركة بفاعلية.
٦. يجب أن يخصص الوقت الكافي والملائم من قبل المعلمين أو أعضاء هيئة التدريس لتصميم مقاطع الفيديو التعليمية لتظهر بأفضل شكل ممكن .
٧. يجب أن يساهم تصميم الصف المقلوب بشكل عام في الاستفادة إلى الحد الأقصى من وقت المحاضرة الرسمي في إثراء عملية التعلم لدى الطلاب.

ثانياً: الاتجاهات نحو التدريس باستراتيجية الفصول المقلوبة :

الاتجاه هو حالة من الاستعداد العقلي والعصبي انتظمت من خلال الخبرة الخارجية وتمارس تأثيراً توجيهياً أو دينامياً على استجابات الفرد ، نحو كل الموضوعات والمواقف المتعلقة بها. (صفوت ، ٢٠٠٧ ، ٧٩٤)

وللاتجاه ثلاث مكونات تحددتها الدراسات على النحو التالي : المعريف: الحقائق والمعارف والاحكام و المعتقدات والآراء والأفكار عن موضوع الاتجاه ، المكون الوجداني: وهو عبارة عن مشاعر الفرد وانفعالاته نحو موضوع الاتجاه ، المكون السلوكي: ويختص بالنوايا أو الميل للسلوك أو التصرف بشكل معين إزاء موضوع الاتجاه (صديق ، ٢٠١٢ ،

والاتجاهات وفقاً للنظريات المعرفية تعد بمثابة شبكات مترابطة associative networks. وتعمل الاتجاهات كتمثيلات عقلية داخل العقل، وتتكون هذه التمثيلات من وحدات معرفية والتي ترتبط أو تتصل بوحدات وجدانية. ونجد هذه الروابط أو الوصلات links داخل الاتجاه، وكذلك بين الاتجاهات المختلفة. ومن خلال عملية انتشار التنشيط spreading activation ترتبط الوحدات القديمة (المعرفية والانفعالية) بعناصر جديدة، مما يسبب ظهور اتجاه جديد نحو موضوع ما، نتيجة ارتباطه باتجاه قديم. (Tesser & Shaffer, 1990)

ومن خصائص الاتجاه : تكون الاتجاهات مكتسبة ويمكن تدعيمها ، تكون أكثر ديمومة من الدافع الذي ينتهي عندما يتم إشباعه ، يمكن قياس الاتجاهات والتنبؤ بها ، تكون قابلة للتعديل أو التغيير ، تتأثر بعامل الخبرة ، تكون الاتجاهات قوية أو ضعيفة نحو موضوع معين ، تكون قابلة للملاحظة بطرق مباشرة أو غير مباشرة من خلال السلوك، تكون الاتجاهات إما سلبية أو إيجابية وتتجه دائماً بين هذين الطرفين ، تكون ثلاثية الأبعاد، أي لها أبعاد معرفية ووجدانية وسلوكية (الداهري والكبيسي، ٢٠٠٠، ص١٢٣).

وترى الباحثة أن الاتجاه نحو استراتيجية الصف المقلوب هي الميول والمشاعر لدى الطالبة نحو استخدام استراتيجية الصف المقلوب في التدريس ويتمثل في رفض أو قبول التدريس من خلال الصف المقلوب ، ويمكن التعبير عنه لفظياً أو أدائياً .

وفي إطار الاتجاه نحو استراتيجية التعلم المقلوب تمت العديد من الدراسات منها دراسة عبد الظاهر، (٢٠١٦) والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم المقلوب في تنمية التحصيل وبقاء أثر التعلم والاتجاه نحوه لدى طلاب الفرقة الأولى كلية التربية بالوادي الجديد شعبة الرياضيات ، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي ، واعدت الباحثة اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي في مقرر فلسفة وتاريخ الرياضيات ، ومقياس التعليم نحو التعلم المقلوب ، وتكونت عينة الدراسة من (٦٣) طالباً من طلاب الفرقة الأولى ، وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية استخدام البرنامج المقترح في تنمية التحصيل المعرفي ، كما أسهم البرنامج في تنمية الاتجاه نحو التعلم المقلوب لهؤلاء الطلاب ، وهدفت دراسة أبو الروس & عمارة (٢٠١٦) إلى التعرف على فاعلية الصف المقلوب في تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات كلية التربية بجامعة قطر واتجاهاتهن نحوه ، واستخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من ٩٠ طالبة من طالبات كمية التربية بجامعة قطر اللاتي يدرسن مقرر " تطبيقات في اكتساب اللغة الثانية " في برنامج بكالوريوس التعليم الابتدائي . ولقد تم تقسيم عينة البحث بطريقة عشوائية إلى مجموعتين هما : المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية . وتتكون المجموعة الضابطة من ٤٥ طالبة ، ودرست بالطريقة التقليدية؛ وتكونت المجموعة التجريبية من ٤٥ طالبة طالبة، ودرست هذه المجموعة بأسلوب الصف المقلوب ، وقد أعد الباحثان اختبار تحصيلي ومقياس لاتجاهات الطالبات نحو الصف المقلوب ، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه نحو الصف المقلوب وذلك لصالح المجموعة التجريبية ، كما هدفت دراسة الزيود (٢٠١٦) إلى التعرف على أثر استخدام الصف

المقلوب فى تحصيل طالبات الصف الأول الثانوى العلمى فى مادة الرياضيات والاتجاهات نحوه وقد تكونت أفراد الدراسة من (٣٠) طالبة قسمن إلى مجموعتين تجريبية (١٥) طالبة تم تدريسهن بالطريقة الاعتيادية والثانية تجريبية بلغ عددها (١٥) طالبة ، تم تدريسهن بطريقة المقلوب ، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي ، واستخدمت الدراسة اختبار تحصيلي ، ومقياس الاتجاهات نحو الصف المقلوب ، وأظهرت نتائج الدراسة عن وجود فرق دال احصائياً تعزى لطريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية ، كما أظهرت النتائج وجود اتجاهات ايجابية لدى الطالبات نحو الصف المقلوب.

ودراسة (Johnson, 2013) التى هدفت إلى التعرف إلى اتجاهات الطلاب نحو التعلم المقلوب ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وتكونت عينة الدراسة من (٧٢) طالباً وتكونت أداة الدراسة من الاستبانة الموزعة على ٣ فصول تم التدريس فيها بالصف المقلوب لمدة عامين ، وتوصلت الدراسة إلى أن معظم الطلاب عبروا عن ارتياحهم واستمتاعهم بالتعلم كما وأكد معظم الطلاب أنه وفر لهم فرص أكثر من حيث التفاعل مع أقرانهم ومعلمهم.

يتضح مما سبق أهمية استراتيجية الصف المقلوب فى التدريس ، حيث أنها مشوقة وممتعة وتتناسب مع الفروق الفردية للطالبات ، وتوظف استراتيجيات التعلم النشط والتمايز ، ولذلك تناولت الباحثة دراسة اتجاهات طالبات جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن نحو استخدام استراتيجية الفصول المقلوبة فى التدريس.

إجراءات البحث

١ - منهج البحث :

تم استخدام منهج البحث الوصفي والذي يقوم على مسح ووصف البيانات والمعلومات المتعلقة بالظاهرة موضوع البحث وهي اتجاهات الطالبات نحو استخدام استراتيجية الفصول المقلوبة، وفي ضوء النتائج تم تقديم التوصيات والمقترحات.

٢- أدوات البحث:

قامت الباحثة بإعداد أداة البحث والتي تمثلت في مقياس اتجاه للتعرف على اتجاهات طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن نحو التدريس باستراتيجية الفصول المقلوبة. وقامت الباحثة بإعداد المقياس وكتابة بنود في ضوء، الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بالاتجاهات ومنها دراسة أبو الروس، عادل منير & عمارة، نوران عادل (٢٠١٦)، ودراسة دراسة الزيود (٢٠١٦) ودراسة الدريبي (٢٠١٦). وقد تكون المقياس من (٢٥) بنداً من نوع أسلوب ليكرت الخماسي الاستجابات، وقد راعت الباحثة معايير صلاحية البنود ومنها: عدم بدء العبارة بأداة نفي، ألا تكون العبارة مركبة، عدم وجود النفي المزدوج، أن تكون صياغة العبارة سليمة وواضحة. فئات الاستجابة: تم استخدام أسلوب ليكرت الخماسي (موافق بشدة - موافق - إلى حد ما - غير موافق - غير موافق بشدة) وقامت الباحثة بإعطاء الوزن المناسب لأهمية كل عبارة من عبارات الاستبيان كالتالي:

➤ متوافرة بشدة	-----	الوزن النسبي ٥
➤ متوافرة	-----	الوزن النسبي ٤
➤ إلى حد ما	-----	الوزن النسبي ٣
➤ غير متوافرة	-----	الوزن النسبي ٢
➤ غير متوافرة بشدة	-----	الوزن النسبي ١

وتم حساب المدى (المتوسط المرجح) لكل عبارة كالتالي (عبد الفتاح، ٢٠٠٨):

- المتوسط الحسابي الذي يقع بين القيمة (١) إلى (١.٨) يعني (درجة موافقة منخفضة جداً)
- المتوسط الحسابي الذي يقع بين القيمة (١.٨١) إلى (٢.٦) يعني (درجة موافقة منخفضة)
- المتوسط الحسابي الذي يقع بين القيمة (٢.٦١) إلى (٣.٤) يعني (درجة موافقة متوسطة)

- المتوسط الحسابي الذي يقع بين القيمة (٣.٤١) إلى (٤.٢) يعنى (درجة موافقة عالية)
- المتوسط الحسابي الذي يقع بين القيمة (٤.٢١) إلى (٥) يعنى (درجة موافقة عالية جدا)

صدق المقياس:

للتأكد من صدق المقياس، تم عرضه على مجموعة من المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم، لمعرفة آرائهم في مدى مناسبة المقياس للأهداف، والتأكد من الصياغة اللغوية والوضوح والشمولية، وفي ضوء آراء المحكمين وملاحظاتهم ومقترحاتهم عدلت بعض البنود وحذف بعضها وأضيفت بنود جديدة واعتبرت هذه الإجراءات كافية لصدق الاداة، وبناء عليه تم التأكد من صدق المقياس من خلال صدق المحكمين.

وقامت الباحثة للتأكد من صدق المقياس بحساب معامل الارتباط بين درجة كل بند والمجموع الكلي لدرجة المقياس، وجدول (١) يوضح معاملات الارتباط للبنود وبالدرجة الكلية للمقياس ودلالته الاحصائية.

جدول (١) معامل الارتباط لبنود مقياس الاتجاه ودلالته الاحصائية

الرقم	البند	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
١	الفصول المقلوبة تنمي مهارات العمل الجماعي	٠,٦٧	٠,٠١
٢	الفصول المقلوبة تقوى الترابط الاجتماعي لدى الطالبات.	٠,٧١	٠,٠١
٣	تساعد الفصول المقلوبة زميلاتي التي لديهن صعوبات التعلم.	٠,٧٣	٠,٠١
٤	الفصول المقلوبة لا تنمي التفكير.	٠,٦٥	٠,٠١
٥	استخدام الفصول المقلوبة يجعلني أكثر حرية في التعبير عن رأي.	٠,٦٦	٠,٠١

الرقم	البند	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
٦	أقدر عضو هيئة التدريس الذى يستخدم الفصول المقلوبة.	٠,٦٩	٠,٠١
٧	أتجنب الاشتراك مع زميلاتي في أنشطة الفصول المقلوبة.	٠,٧٥	٠,٠١
٨	الفصول المقلوبة تساعد في رفع مستواي الدراسي.	٠,٧٧	٠,٠١
٩	الفصول المقلوبة تزيد من ثقتي بنفسى.	٠,٧٩	٠,٠١
١٠	أشعر بالمتعة أثناء تنفيذ أنشطة الفصول المقلوبة.	٠,٥٩	٠,٠١
١١	أنشطة الفصول المقلوبة مكلفة ماديا.	٠,٦٢	٠,٠١
١٢	أتمنى إقامة مؤتمر في الجامعة عن الفصول المقلوبة.	٠,٥٥	٠,٠١
١٣	استخدام الفصول المقلوبة شيء ممتع.	٠,٦٥	٠,٠١
١٤	الفصول المقلوبة تساهم في حل كثير من مشاكل التعليم التقليدي.	٠,٦١	٠,٠١
١٥	التعليم باستخدام الفصول المقلوبة مضيعة للوقت.	٠,٦٣	٠,٠١
١٦	الفصول المقلوبة غير مناسبة للمرحلة الجامعية.	٠,٧٧	٠,٠١
١٧	الفصول المقلوبة لا تراعى الفروق الفردية بين الطالبات.	٠,٧٠	٠,٠١
١٨	أنا غير مهتمة بالفصول المقلوبة.	٠,٤٩	٠,٠١
١٩	سلبيات الفصول المقلوبة أكثر من مميزاتها.	٠,٨٢	٠,٠١
٢٠	أؤيد استخدام الفصول المقلوبة في كافة المراحل التعليمية.	٠,٧٩	٠,٠١
٢١	استخدام الفصول المقلوبة شيء متعب ومجهد.	٠,٦٤	٠,٠١

الرقم	البند	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
٢٢	الفصول المقلوبة لا تصلح مع الطلبة الانطوائيين.	٠,٧٨	٠,٠١
٢٣	أرغب في مواصلة دراستي باستخدام الفصول المقلوبة.	٠,٦٧	٠,٠١
٢٤	هناك مبالغة في تقدير الدور التعليمي للفصول المقلوبة.	٠,٦٩	٠,٠١
٢٥	استخدام الفصول المقلوبة يتطلب جهد كبير من عضو هيئة التدريس	٠,٧١	٠,٠١

وتبين نتائج جدول (١) أن معاملات ارتباط بنود المقياس ما بين (٠,٤٩) و (٠,٨٢) وكلها معاملات دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، وذلك من خلال تطبيق المقياس على عينة البحث.

ثبات الاستبيان:

تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، فكان معامل الاتساق الداخلي الكلي $(\alpha) = (٠,٨١٩)$ مما يدل على دقة المقياس في القياس واتساقها فيما تزودنا به من معلومات. وتم حساب معامل الثبات للمقياس - بعد حذف كل بند من بنود الاستبيان على حده- والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٢) معامل الاتساق الداخلي لمقياس الاتجاه نحو الفصول المقلوبة.

الرقم	العبارة	القيمة
١	الفصول المقلوبة تنمي مهارات العمل الجماعي.	٠.٨١
٢	الفصول المقلوبة تقوى الترابط الاجتماعي لدى الطالبات.	٠.٨٠
٣	تساعد الفصول المقلوبة زميلاتي التي لديهن صعوبات التعلم.	٠.٨٣
٤	الفصول المقلوبة لا تنمي التفكير.	٠.٧٩
٥	استخدام الفصول المقلوبة يجعلني أكثر حرية في التعبير عن رأي.	٠.٨١
٦	أقدر عضو هيئة التدريس الذي يستخدم الفصول المقلوبة.	٠.٨٦
٧	أتجنب الاشتراك مع زميلاتي في أنشطة الفصول المقلوبة.	٠.٨٥
٨	الفصول المقلوبة تساعد في رفع مستواي الدراسي.	٠.٧٧
٩	الفصول المقلوبة تزيد من ثقتي بنفسي.	٠.٨٢
١٠	أشعر بالمتعة أثناء تنفيذ أنشطة الفصول المقلوبة.	٠.٧٨
١١	أنشطة الفصول المقلوبة مكلفة ماديا.	٠.٨٥
١٢	أتمنى إقامة مؤتمر في الجامعة عن الفصول المقلوبة.	٠.٧٨
١٣	استخدام الفصول المقلوبة شيء ممتع.	٠.٨١
١٤	الفصول المقلوبة تساهم في حل كثير من مشاكل التعليم التقليدي.	٠.٧٨
١٥	التعليم باستخدام الفصول المقلوبة مضيعة للوقت.	٠.٨٤
١٦	الفصول المقلوبة غير مناسبة للمرحلة الجامعية.	٠.٧٧
١٧	الفصول المقلوبة لا تراعى الفروق الفردية بين الطالبات.	٠.٨٢
١٨	أنا غير مهتمة بالفصول المقلوبة.	٠.٧٨
١٩	سلبيات الفصول المقلوبة أكثر من مميزات.	٠.٨٦
٢٠	أؤيد استخدام الفصول المقلوبة في كافة المراحل التعليمية.	٠.٧٩
٢١	استخدام الفصول المقلوبة شيء متعب ومجهد.	٠.٨٢
٢٢	الفصول المقلوبة لا تصلح مع الطلبة الانطوائيين.	٠.٧٨
٢٣	أرغب في مواصلة دراستي باستخدام الفصول المقلوبة.	٠.٨٨
٢٤	هناك مبالغة في تقدير الدور التعليمي للفصول المقلوبة.	٠.٨٧
٢٥	استخدام الفصول المقلوبة يتطلب جهد كبير من عضوية التدريس.	٠.٨٥

يتضح من الجدول السابق (٢) أن جميع معاملات ثبات المقياس مرتفعة - إذا تم حذف كل بند على حدة - وبذلك أصبحت الصورة النهائية للمقياس تتكون من ٢٥ عبارة .
عينة البحث :

تكونت عينة البحث من عينة قصدية عددهم (٥٥) طالبة من طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، سبق لهن دراسة مقرر (تقنيات التعليم ١٣١ تقن) ويمتاز هذا المقرر بأنه قائم على المشاريع ويتناول موضوعات متعلقة بالتكنولوجيا وتطبيقات الويب بنظام الفصول المقلوبة.

تطبيق المقياس على عينة البحث :

تم تطبيق المقياس على عينة البحث الأساسية بعد دراسة مقرر (تقنيات التعليم ١٣١ تقن) وتم تصنيف إجابات الطالبات، وترتيبها على حسب درجة أهميتها، وذلك من خلال إعطاء كل إجابة الوزن المناسب وفقا لثلاث مقياس ليكرت الخماسي، وقد تم تحديد العبارات الايجابية وكذلك العبارات السلبية، والجدول التالي يوضح الوزن النسبي لعبارات المقياس:

جدول (٣) وزن لعبارات مقياس الاتجاه الايجابية والسلبية

الوزن	الصفة	العبارات	الوزن	الصفة	العبارات
١	موافق بشدة	العبارات السلبية	٥	موافق بشدة	العبارات الايجابية
٢	موافق		٤	موافق	
٣	محايد		٣	محايد	
٤	معارض		٢	معارض	
٥	معارض بشدة		١	معارض بشدة	

وقد تم تحديد أرقام العبارات الايجابية والعبارات السلبية للمقياس فى الجدول التالي :

جدول (٤) أرقام العبارات الايجابية والعبارات السلبية للمقياس

العبارات	أرقام العبارات
الايجابية	٢٥ ، ٢٤ ، ٢٣ ، ٢٠ ، ١٤ ، ١٣ ، ١٢ ، ١٠ ، ٩ ، ٨ ، ٦ ، ٥ ، ٣ ، ٢ ، ١
السلبية	٢٢ ، ٢١ ، ١٩ ، ١٨ ، ١٧ ، ١٦ ، ١٥ ، ١١ ، ٧ ، ٤

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

تم إدخال البيانات إلى البرنامج الإحصائي SPSS وتم حساب معامل ثبات المقياس بطريقة الفا كرونباخ ، وحساب معامل الارتباط ، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود المقياس.

نتائج البحث :

في ضوء ما سبق توصل البحث إلى النتائج التالية:-

١. للتعرف على اتجاهات طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن نحو التدريس باستراتيجية الفصول المقلوبة تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتقدير أفراد عينة الطالبات (ن= ٥٥ طالبة) لبنود مقياس الاتجاه الكلي ولكل بند من بنود المقياس والبالغ عدد ٢٥ بنداً، وكما في الجدول (٣). ونظراً لأن الاستجابة المحايدة تقبل علامة (٣) فقد اعتبرت الباحثة ان كل من حصل على أقل من (٣) ذو اتجاه سلبي، وان كل من حصل على علامة أعلى من (٣) ذو اتجاه إيجابي.

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن نحو الفصول المقلوبة مرتبة تنازلياً

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات للبيانات لاتجاهات طالبات جامعةالأميرة نورة بنت عبد الرحمن نحو الفصول المقلوبة مرتبة تنازلياً

الترتيب النسبي	رقم البند	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	١٣	استخدام الفصول المقلوبة شيء ممتع.	٤.٥٧	٠.٧٩
٢	٢٣	أقدر عضو هيئة التدريس الذي يستخدم الفصول المقلوبة.	٤.٣٢	٠.٧٧
٣	٩	الفصول المقلوبة تزيد من ثقتي بنفسي.	٤.١٨	٠.٩٤
٤	٢١	استخدام الفصول المقلوبة شيء متعب ومجهد.	٤.١١	١.١٧
٥	٨	الفصول المقلوبة تساعد في رفع مستواي الدراسي.	٤.٠٧	٠.٩٠

الانحراف المعياري	التوسط الحسابي	العبارة	رقم البند	الترتيب التسمي
٠.٩٧	٤٠٥	أتجنب الاشتراك مع زميلاتي في أنشطة الفصول المقلوبة.	٧	٦
٠.٩٦	٤٠٤	الفصول المقلوبة تساهم في حل كثير من مشاكل التعليم التقليدي.	١٤	٧
٠.٨٢	٤٠١	سلبيات الفصول المقلوبة أكثر من مميزاتة.	١٩	٨
٠.٨٤	٣٩٧	الفصول المقلوبة تنمي مهارات العمل الجماعي.	١	٩
٠.٩١	٣٩٦	أنا غير مهتمة بالفصول المقلوبة.	١٨	١٠
٠.٩٣	٣٩٣	أؤيد استخدام الفصول المقلوبة في كافة المراحل التعليمية.	٢٠	١١
٠.٩٦	٣٨٨	هناك مبالغة في تقدير الدور التعليمي للفصول المقلوبة.	٢٤	١٢
١.٠٣	٣٨٦	تساعد الفصول المقلوبة زميلاتي التي لديهن صعوبات التعلم.	٣	١٣
١.١٧	٣٧٩	الفصول المقلوبة لا تراعى الفروق الفردية بين الطالبات.	١٧	١٤
١.٠٨	٣٧٥	أشعر بالمتعة أثناء تنفيذ أنشطة الفصول المقلوبة.	١٠	١٥
١.١٦	٣٦٤	الفصول المقلوبة لا تصلح مع الطلبة الانطوائيين.	٢٢	١٦
٠.٩٧	٣٦١	أرغب في مواصلة دراستي باستخدام الفصول المقلوبة.	٢٣	١٧
٠.٩٩	٣٥٤	الفصول المقلوبة لا تنمي التفكير.	٤	١٨
١.٣٤	٣١٨	استخدام الفصول المقلوبة يجعلني أكثر	٥	١٩

الترتيب التعيني	رقم البند	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		حرية في التعبير عن رأي.		
٢٠	١١	أنشطة الفصول المقلوبة مكلفة ماديا.	٣.٠٥	١.٣٣
٢١	٢	الفصول المقلوبة تقوى الترابط الاجتماعي لدى الطالبات.	٣.٠٤	١.٣٦
٢٢	٢٥	استخدام الفصول المقلوبة يتطلب جهد كبير من عضو هيئة التدريس.	٣.٠١	١.٣٥
٢٣	١٥	التعليم باستخدام الفصول المقلوبة مضیعة للوقت.	٢.٨٨	١.٣٨
٢٤	١٢	أتمنى إقامة مؤتمر في الجامعة عن الفصول المقلوبة.	٢.٧٨	١.٣٨
٢٥	١٦	الفصول المقلوبة غير مناسبة للمرحلة الجامعية.	٢.٦١	١.٣٦
		المقياس ككل	٣.٦٧	١.٠٦

يلاحظ من الجدول (٥) ان المتوسط الحسابي الكلي لتقدير الطالبات على مقياس الاتجاهات نحو الفصول المقلوبة (٣.٦٧) والانحراف المعياري (١.٠٦) وإذا ما قورن هذا المتوسط مع علامة المحك (٣)، تبين ان اتجاهات طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن نحو الفصول المقلوبة إيجابية بدرجة متوسطة، وحصلت العبارة رقم (١٣) على الترتيب الأول والتي تنص على " استخدام الفصول المقلوبة شيء ممتع " وفي الترتيب الثاني جاء العبارة رقم (٢٣) والتي تنص على "أقدر عضو هيئة التدريس الذي يستخدم الفصول المقلوبة، وفي الترتيب الثالث العبارة رقم (٩) والتي تنص على"

داسات تربوية ونفسية (مجلة كلية التربية بالزقازيق) العدد (١٠١) الجزء الأول أكتوبر ٢٠١٨

الفصول المقلوبة تزيد من ثقتي بنفسي ، وفي الترتيب الاخير جاءت العبارة رقم (١٦) والتي تنص على " الفصول المقلوبة غير مناسبة للمرحلة الجامعية."

وتتفق تلك النتائج مع نتائج الدراسات السابقة ومنها : دراسة الدريبي (٢٠١٦) ، ودراسة (Johnson, 2013) ، دراسة الزيود (٢٠١٦) ، ودراسة عبد الظاهر (٢٠١٦) ، دراسة أبو الروس & عمارة (٢٠١٦) .

وقد يعود السبب في ذلك إلى طبيعة الفصول المقلوبة، حيث تساعد الطالبات في مراعاة الفروق الفردية والاعتماد على أنفسهن والاستقلالية في التعلم ولإثارة الدافعية لديهن وذلك لما تقدمه الفصول المقلوبة من شكل مختلف لعملية التعلم، والأنشطة التفاعلية المتنوعة التي تقدم للطالبات مما يزيد ثقة الطالبات في أنفسهن وإقبالهن على التعلم بمتعة وشوق، كما أن الفصول المقلوبة تضمن الاستغلال الجيد لوقت المحاضرة ،تتيح للطالبات إعادة الدرس أكثر من مرة بناءً على فروقاتهم الفردية ، وتدعم العلاقات بين الطالبة والأستاذ، وتشجع على الاستخدام الأفضل للتقنية الحديثة في مجال التعليم ، تتحول الطالبة إلى باحثة عن مصادر معلوماتها ، وتعزز التفكير الناقد و التعلم الذاتي و بناء الخبرات ومهارات التواصل و التعاون بين الطلاب.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث، تم التوصل للتوصيات التالية:

١. عقد ورش ودورات تدريبية لتنمية معارف ومهارات الفصول المقلوبة لدى الطالبة الجامعية ودورها في رفع كفاءة التعليم.
٢. تقديم برامج تدريبية تستهدف تنمية الاتجاهات الايجابية للفصول المقلوبة لدى اعضاء هيئة التدريس.

٣. تحديد المتطلبات الفنية والأكاديمية لتطبيق استراتيجية الفصول المقلوبة في التعليم بمراحله وأنواعه.
٤. تجهيز القاعات الدراسية بما يتوافق مع تسهيل تطبيق استراتيجية الفصول المقلوبة.
٥. التنوع في أساليب تدريس المقررات الجامعية لتشمل استراتيجية الفصول المقلوبة .

مقترحات البحث:

في ضوء نتائج البحث، تم التوصل للمقترحات التالية:

١. إجراء دراسة مقارنة بين اتجاهات الطلبة نحو الفصول المقلوبة بالجامعات المحلية والعربية .
٢. إجراء دراسات مماثلة للبحث لمعرفة اتجاهات الطلبة نحو الفصول المقلوبة في مراحل تعليمية مختلفة.
٣. إجراء دراسات تستهدف دراسة اثر استراتيجية الفصل المقلوب على تحصيل الطالبات بالمرحلة الجامعية.
٤. إجراء دراسات تستهدف دراسة اثر استراتيجية الفصل المقلوب على تنمية التفكير لدى طالبات الجامعة.

المراجع العربية

- حمدي ، رنا . (٢٠١٥) . ابدأ التعلم بالمنزل بمنظومة التعلم المعكوس FLIPPED CLASSROOM . مجلة التعليم الإلكتروني . سبتمبر ٢٠١٥ . جامعة المنصورة .
- دويدري ، رجاء . (٢٠٠٥) . البحث العلمي - أساسياته النظرية وممارساته العملية . دار الفكر . دمشق .
- الزين، حنان . (٢٠١٥) . أثر استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن . المجلة الدولية التربوية المتخصصة . المجلد (٤) ، العدد (١) . كانون الثاني ٢٠١٥ .
- الدريبي ، عهدود صالح ابراهيم (٢٠١٦) . اتجاهات وتصورات الطالبات الجامعيات حول تطبيق الفصل المقلوب في التعليم العالي ، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية ، العدد الثالث ، يوليو ، ص ص ٢٥٦ - ٢٧٦ .
- زوحى ، نجيب . (٢٠١٤) . ما هو التعلم المقلوب (المعكوس) . تعلم جديد . متاح على الإنترنت على الموقع : <http://www.new-educ.com/la-classe-inversee>
- الزهراني ، عبد الرحمن . (٢٠١٥) . فاعلية استراتيجيات الصف المقلوب في تنمية مستوى التحصيل المعرفي لمقرر التعليم الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز . مجلة كلية التربية . جامعة الأزهر ، العدد (١٦٢) ، الجزء الثاني) يناير ٢٠١٥ .
- الداهري، صالح حسن، والكبيسي، مجيد وهيب (٢٠٠٠) . علم النفس العام، دار الكندي للنشر والتوزيع، اربد، الاردن .
- عبد الظاهر ، أمل ابو الوفا أبو المجد (٢٠١٦) . فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم المقلوب في تنمية التحصيل وبقاء أثر التعلم والاتجاه نحوه لدى طلاب الفرقة الأولى

د/ مريم عبد الرحمن محمد الفالح اتجاهات طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

كلية التربية بالوادي الجديد شعبة الرياضيات ، مجلة تربويات الرياضيات ، مج ١٩ ، ع ١٠ ، أكتوبر ، ص ص ١٦١ - ١٩٧

عبد الفتاح ، عز حسن (٢٠٠٨). مقدمة فى الإحصاء الوصفى والاستدلالي باستخدام SPSS، التحليل الكامل للاستبانة متاح على
site.iugaza.edu.ps/mbarbakh/files/2010/02/questionnaire_analyzis.pdf

عبد الخالق ، محمد عبد الحميد (٢٠١٠).الاتجاهات نحو الدراسة وعلاقتها بعادات الاستذكار لدى طلاب الثانويات التخصصية بمدينة المرج ، متاح على
<http://hdl.handle.net/123456789/137>

عبد الله ، رحاب (٢٠١٥). برنامج للتغلب على صعوبات الكتابة التى تواجه المبتدئين الناطقين بغير العربية باستخدام الفصل المقلوب الافتراضى المعتمد على الالعب الالكترونية ، مجلة ملية التربية ، جامعة الازهر بمصر ، ٣ (١٦٢) ص ص ٣١٤ - ٢٥١

أبو الروس ، عادل منير & عمارة ، نوران عادل (٢٠١٦).فاعلية الصف المقلوب فى تنمية التحصيل الدراسى لدى طالبات كلية التربية بجامعة قطر واتجاهاتهن نحوه ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، المجلد ٥ ، العدد ١٠ ، نوفمبر .

الزيود ، سامية أحمد سلمان (٢٠١٦).أثر استخدام الصف المقلوب فى تحصيل طالبات الصف الأول الثانوى العلمى فى مادة الرياضيات والاتجاهات نحوه ، رسالة ماجستير ، الجامعة الهاشمية ، كلية الدراسات العليا ، الأردن .

شريير ، ميسر ناصر (٢٠١٦).فاعلية توظيف بيئة تعليمية قائمة على الصف المقلوب فى تنمية النحو والاتجاه نحوه لدى طالبات الصف التاسع الأساسى بغزة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية بغزة .

الشرمان ،عاطف.(٢٠١٥). التعلم المدمج والتعلم المعكوس. دار المسيرة: عمان.

الغامدي ، سناء .(٢٠١٣). **الفصل المقلوب** . متاح على الانترنت على الرابط
<http://mathteacher-sanaa.blogspot.com/2013/11/flipping-classroom.html>

فتحي ، أكرم. (٢٠١٥) . تطوير نموذج للتصميم التحفيزي للمقرر المقلوب وأثره على نواتج التعلم ومستوى تجهيز المعلومات وتقبل مستحدثات التكنولوجيا المساندة لذوى الاحتياجات الخاصة. **المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد، الرياض.**

صفوت، فرج (٢٠٠٧). **القياس النفسى** ، ط٦ ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.

صديق ، حسين (٢٠١٢). **الاتجاهات من منظور علم الاجتماع** ، مجلة جامعة دمشق ، ٢٨ (٣ - ٤) ص ص ٢٩٩ - ٣٢٢

متولى ، علاء الدين.(٢٠١٥). **توظيف استراتيجية الفصل المقلوب في عمليتي التعليم والتعلم**. **المؤتمر العملي السنوي الخامس عشر للجمعية المصرية لتربويات الرياضيات : تعليم وتعلم الرياضيات وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين**، أغسطس ٢٠١٥ .

نصري، هاني . (٢٠٠٣) . **منهج البحث العلمي** . المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت.

المراجع الأجنبية

Bergmann, jonathan and sama, aaron(2012). Flip your classroom: reach every students in vevry day. **United states of America: IST.**

Bishop, J. L., & Verleger, M. A.(2013). The flipped classroom: a survey of the research. **Paper presented at the 120th ASEE Conference & exposition.**

Davies, R. S., dean, d. L. & ball, n.(2013).Flipping the classroom and instructional technology integration in a college level information systems spreadsheet course. **Education tech research dev**, 61, 563-580. Doi: 10.1007/s11423-013-9305-6.

De los arcos, b. (2314).flipping with oer: k12 teachers' views of the impact of open practices on students. **In proceedings of the 10th annual open courseware consortium global conference "open education for a multicultural world"**. Ljubljana, slovenia, on april 23-25, 2014.

Educase(2013). **Flipped classroom**, available at: www.educause.edu/search/apachesolr_search/flipped,retrived:28.2014/11/

Findlay Thompson, s. & mombourquette, p. (2014). Evaluation of a flipped classroom in an undergraduate business course. **Business education & accreditation**, 6(1).

Johnson, G. (2013). *Students Perceptions of the Flipped Classroom*. The University of British Columbia, Okanaga. (Unpublished Master Thesis).

Hamdan, N., Mcknight, P., Mcknight, k., & Arfstrom, k.m. (2013). A review of flipped learning. Flipped learning network. . Retrieved on february, 4, 2014 from http://www.flippedlearning.org/cms/lib07/va01923112/centricity/dom ain/41/litreview_flippedlearning.pdf

(2014). **2014: higher education** .report NMC horizon'14 Johnson edition.

Onsman, a. (2011). It is better to light a candle than to ban the darkness: government led academic development in saudi Arabian university. **Higher education**, 1-14. Doi: 10.1007/s10734-010-9402-y

of the flipped Pedroza, anna (2013). “**student perceptions classroom- new research**” ,available at<http://www.mediacore.com/blog/studentperceptions-of-the-flipped-classroom-newresearch>.

Stone, b. b.(2012). Flip your classroom to increase active learning and student engagement. **Paper presented at the 28th annual conference on distance teaching & learning** . madison, Wisconsin.

Strayer, j. f.(2007). The effects of the classroom flip on the learning environment: a comparison of learning activity in a traditional classroom and a flip classroom that used and intelligent tutoring system(**PHD**), school of the ohio state university retrieved from: http://etd.ohiolink.edu/rws_etd/document/get/osu1189523914/inl.inl

Tune, J. F., Sturek, M. & Basile D. P.(2013). Flipped classroom model improves graduate student performance in cardiovascular, respiratory, and renal physiology. **Advance in physiology education**, 37, 316-320.

Tesser, A. & Shaffer, D. (1990). Attitudes and attitude change. *Annual review of psychology*, 41, pp. 479-486

Wagner, D., Laforge, P., & Cripps, D. (2013). Lecture Material Retention: a First Trial Report on Flipped Classroom Strategies in Electronic Systems Engineering. *Canadian Engineering Education Association (CEEA13)*. Canada